

بحار الأنوار

[116] وقبلتها بأمانتك، فإن قضيت لي منها ولدا فاجعله ذكرا سويا، ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا ولا شركا) الحقنة من الاربع، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن أفضل (1) ما تداويتم به الحقنة، وهي تعظم البطن، وتنقى داء الجوف، وتقوي البدن استسعطوا بالبنفسج (2) وعليكم بالحجامة. إذا أراد أحدكم أن يأتي أهله فليتنوق أول الهلة وأنصاف الشهور، فإن الشيطان يطلب الولد في هذين الوقتين، والشياطين يطلبون الشرك فيهما فيجيئون و يحبلون. توقوا الحجامة والنورة يوم الاربعاء، (3) فإن يوم الاربعاء يوم نحس مستمر، وفيه خلقت جهنم. وفي الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد إلا مات. (4) ف: مرسلا مثله بتغيير ما. وإنما اعتمدنا على ما في الخصال لانه كان أصح سنداً ونسخة، وفيه: قال (عليه السلام): إذا أراد أحدكم الخلاء فليقل: (بسم الله اللهم امط عني الاذى وأعذني من الشيطان الرجيم) وليقل إذا جلس: (اللهم كما أطعمتني طيبا وسوغتني فاكفني) فإذا نظر بعد فراغه إلى حدثه فليقل (اللهم ارزقني الحلال، وجنبني الحرام) فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: ما من عبد إلا وقد وكل الله به ملكا يلوي عنقه إذا أحدث حتى ينظر إليه، فعند ذلك ينبغي له أن يسأل الله الحلال، فإن الملك يقول: يا ابن آدم هذا ما حرصت عليه، انظر من أين أخذته وإلى ما ذا صار. (5) أقول: ورأيت رسالة قديمة قال فيها: حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، ومحمد بن عيسى اليقطيني، عن القاسم بن _____ (1) في التحف: الحقنة من الاربعه التي قال رسول الله فيها ما قال وأفضل اهـ. (2) في نسخة: استعسطوا بالبنفسج. وفي التحف: استعسطوا بالبنفسج فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لو يعلم الناس ما في البنفسج لحسوه حسوا. (3) في التحف: توقوا الحجامة يوم الاربعاء ويوم الجمعة. (4) الخصال 2: 155 - 171 (5) تحف العقول: 100 - 125.